بسم الله الرحمن الرحيم
نداء رقم ١٦
لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة
لا صوت يعلو فوق صوت شعب فلسطين- شعب منظمة التحرير الفلسطينية
نداء – نداء – نداء
نداء فلسطين
صادر عن منظمة التحرير الفلسطينية – القيادة الوطنية الموحدة

يا جماهير شعبنا العظيم ، هاهي انتفاضتكم المظفرة تدخل شهرها السادس سائرة على الجراح تعانق سماء فلسطين شهادة أو انتصارا محطمة كل أشكال القمع والتنكيل والقتل التي ينتهجها عدونا الغاضب فاتحة البواب أمام ثورة شعبنا المظفرة وقائدة نضاله م.ت.ف كاشفة الوجه البشع لأعدائنا أمام العالم اجمع مفشلة كل المشاريع التآمرية بحق شعبنا الصامد معززة لوحدة إرادة شعبنا حول منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد حامية لاستقلالية قرارنا الوطني فلا وصاية ولا خيار سوى فلسطين المعمدة بدماء شهدائنا الأبرار .

يا جماهيرنا المعطاءة أبدا : تجيء الذكرى الأربعون لنكبة فلسطين عام ١٩٤٨ ، هذا اليوم المشؤوم الذي أدى الى تشريد مئات الآلاف مكن اهلنا عن وطنهم وتشتتهم في دول العالم أجمع وأدى الى تأسيس وجود الاحتلال الصهيوني الكولونيالي على أرضنا الظهور في ظل وصاية العربية على شعبنا من خلال الأنظمة العربية المهزومة بفعل القوى الاستعمارية وخاصة بريطانيا وكانت فلسطين هي الضحية لهذه الوصاية وهذا العجز ومن الجرح الدامي برزت الثورة الفلسطينية معلنة منذ ميلادها سنة ١٩٦٥ ان لا بديل عن النضال ضد العدو بحرب الشعب طويلة المد وسيلة ولا بديل من الكفاح المسلح أسلوبا حتى التحرير والنصر ومع وجود م.ت.ف وبمواصلة الجهد الكفاحي الفلسطيني في إطارها وبتزايد قوافل المناضلين استطاعت ثورتنا المظفرة وجماهير شعبنا البطلة انتزاع استقلالية قرارها الوطني المستقل في مؤتمر الرباط عام ١٩٧٤ وأصبح لشعبنا البطل قراره المستقل ممثلا بوحدانية م.ت.ف لشعبنا بكافة اماكن تواجده وبرغم كل المحاولات اليائسة وضرب إرادة ثورتنا المظفرة ومحاولات الالتفاف على هذا التمثيل من قبل أعدائنا فقد استطاع العملاق الفلسطيني وبرغم الجراح وشلال الدم المتدفق وقوافل الأسرى وحجم المعاناة لهلنا أن يواجه كل الأعداء وان يجعل من قضيتنا قضية مركزية في العالم اجمع .
وجاءت الانتفاضة المقدسة لتجدد إصرار شعبنا على نيل حقوقه المشروعة مهما بلغت التضحيات ومهما طال الزمان أصبحت ماردا جبارا يخيف كل الأعداء وهاهي انتفاضتكم المجيدة تكيل الضربات الموجعة للاحتلال النازي مفشلة إجراءاته بحق قطاعات جماهيرنا المناضلة وبرغم البطش الفاشي يزداد التفاف جماهيرنا حول الانتفاضة وشعاراتها المقدسة عبر الالتزام بقرارات ق.و.م (القيادة الوطنية الموحدة) ومقاطعة الضرائب والاستغناء عن منتجات الاحتلال والاستقالات من أجهزة الإدارة الصهيونية والاقتصاد في النفقات وتوسيع نطاق الزراعة المحلية واستصلاح الأراضي والتعليم الشعبي وإيجاد أجهزة البديلة عن طريق (تشكيل اللجان الشعبية للأحياء والتعليم والتموين والأعلام والحراسة وتعزيز الذراع الكفاحي المتمثل بالقوى الضاربة كمقدمة أساسية للعصيان المدني .
وبعد ان يئس حكام تل أبيب الفاشيون من قمع وإجهاض الانتفاضة قاموا بفعلتها النكراء باغتيال القائد الرمز أبو جهاد في تونس في محاولة لإجهاض الانتفاضة وقمتم – يا جماهيرنا البطلة يا جماهير واخوة ورفاق الشهيد البطل – بالرد المناسب ضد الاحتلال بتصعيدكم للانتفاضة وأعلنتم ان لا بديل عن الانتفاضة وتصعيدها لتحرق كل الأعداء فدم أبو جهاد لن يذهب هدرا وكل شعبنا هو أبو جهاد وعلى درب النضال سائرون حتى النصر ، وتكلل هذا التصعيد عبر تحقيق الإجماع الدولي بإدانة الكيان الصهيوني وسياسته الفاشية وبالاتفاق الفلسطيني – السوفياتي المشترك وبتحقيق المصالحة مع سوريا بفتح الحوار الفلسطيني في سبيل تقرير وحدة م.ت.ف وجاءت الجهود الجزائرية – الليبية واللقاءات العربية بهدف عقد مؤتمر القمة العربية (مؤتمر الانتفاضة) تعزيزا لوحدة الجهد العربي المشترك بدعم الانتفاضة وتشكيل جبهة عريضة في وجه المعطيات التآمرية وفي مقدمتها مشروع شولتز المرفوض من شعبنا ، وفي ظل الإنجازات العظيمة قام العدو الغاضب بالهجوم على لبنان ومحاصرة بعض القرى وممارسة البطش والتنكيل بالمواطنين الأبرياء في محاولة جديدة لتحويل أنظار العالم عن الانتفاضة الشعبية في الأراضي المحتلة والثورة الفلسطينية والحركة اللبنانية في لبنان ، وكل من امر النفر الضال المنشق عن إرادة شعبنا في لبنان الذي تحرك في محاولة يائسة لتقويض الجهود المختلفة الهادفة الى تحقيق الاجماع الوطني داخل م.ت.ف وهذا في وقت نحن في أشد الحاجة الى توحيد الصفوف وتوجيه البنادق باتجاه الغاصب تعزيزا لانتفاضة شعبنا المظفرة .
ان جماهير الانتفاضة وهي تحيي المقاتلين الذين عادوا الى صفوف الحركة الرافضين بذلك إراقة الدماء في سبيل أهداف المارق والخارج عن إرادة شعبنا أبو موسى وزمرته فإنها تهيب بالحركة الوطنية اللبنانية الى توحيد صفوفها باتجاه العدو الصهيوني والخروج من دائرة الخلافات الضيقة ولتعمل موحدة الجهد الكفاحي القومي اللبناني – الفلسطيني كعنصر مهم وركيزة أساسية من ركائز النصر وتهيب بكافة الجهود المخلصة الى الإسراع في الحوار الفلسطيني – الفلسطيني وتعزيز العلاقة الكفاحية مع سوريا وبناء قاعدة صمود عربية قادرة على تحقيق أهداف أمتنا القومية .

يا جماهير الانتفاضة الباسلة يا شعب الشهداء – المشاعل :
بخطى ثابتة وراسخة وإياكم وبكم المرحلة تلو المرحلة في انتفاضتنا وثورتنا الشعبية معززين قوانين الشعب وسلطته على طريق العصيان المدني الشامل والكامل والمتمثل في الوصول إلى القطيعة الشاملة بين شعبنا وبين مؤسسات السلطة الاحتلالية في كافة المجالات وهذا يستلزم منا مزيدا من التمسك ببرنامج المرحلة ومراحل الانتفاضة الشعبية وقرارات القيادة الوطنية الموحدة قيادة م.ت.ف . وندعو جماهيرنا إلى اخذ الحيطة والاستعداد الجاد والمدروس لمتطلبات العصيان المدني وذلك من خلال توفير المواد التموينية الضرورية بما يكفي لفترة شهر على الأقل وتعزيز مضمون الاكتفاء الذاتي والحرص على توفير الكميات الكافية من المياه من خلال المحافظة على الآبار وتوفير مواد الإسعاف الأولي وتعزيز برنامج اللجان المختلفة لجان صحية وشعبية وحراسة وأعلام وعمالية وللتركيز على المزيد من بناء المجموعات الضاربة ذراعا كفاحيا لثورتنا الشعبية المباركة .

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية
مركز المعلومات الوطني الفلسطيني

ان قيادة م.ت.ف / القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة لتؤكد لكم وعلى طريق تحقيق العصيان المدني الشامل ما يلي :

١. تعزيز المقاطعة التامة من قبل كافة القطاعات بعدم دفع الضرائب وبكافة أشكالها لمصاصي دماء شعبنا .
٢. تعزيز المقاطعة التامة ومواصلتها من قبل عمالنا في عدم التوجه للعمل داخل مؤسسات الكيان الصهيوني وهياكله المتهاوية .
٣. تدعو ق.و.م جماهيرنا البطلة في قطاع غزة الأشم الى مقاطعة استلام الهويات الجديدة التي بدأت تفرضها مؤخرا سلطات الاحتلال بهدف تقييد حركة المواطنين ومحاولة إجبارهم على دفع الضرائب عبر هذا الأسلوب البغيض مستهدفة بهذا مواجهة واضعاف لهيب الانتفاضة المتزايد وتدعوكم – يا جماهيرنا الى المقاطعة التامة .
٤. تدعو ق.و.م المدراء العاملين في دوائر الادارة المدنية في القطاع الى الاستجابة لنداء جماهير الانتفاضة فورا وذلك بالاستقالة وتدعو القوى الضاربة وفرسان الاشتباك العظيم وجماهير شعبنا الأوفياء الى الضرب بيد من حديد على كل الخارجين عن تنفيذ هذا القرار وتدعو لجان الحراسة والمن لمواصلة رصيدهم وبرنامجهم بهذا الخصوص .
٥. تحيي ق.و.م جماهير الانتفاضة اهلنا البواسل في مخيمات القطاع على صمودهم وتصديهم الأسطوري وذلك من خلال كسرهم لقرار منع التجول في المخيمات الفلسطينية وخروجهم في مظاهرات واشتباكات عارمة في وجه جنود الاحتلال النازيين .
٦. تدعو ق.و.م جماهير شعبنا الى تشكيل لجان التكافل الأسري داخل الوطن المحتل من خلال تدعيم أواصر التضامن والتعاضد والتكافل الاجتماعي ما بين أسرتنا الميسورة وأسرتنا المتضررة .
٧. تدعو ق.و.م قطاع المحامين الى تشكيل اللجان الإعلامية والقانونية من اجل العمل المكثف لفضح الأساليب الاحتلالية النازية المخالفة لكافة القوانين والأعراف الدولية والإنسانية بحق جماهيرنا ومبعدينا خاصة سلسلة المعتقلات النازية الجديدة المسماة (انصار) والنقب الصحراوي والظاهرية والفارعة ... وباقي المعتقلات الأخرى .
٨. تدعو ق. و.م الى ضرورة اليقظة والحذر من البيانات المدسوسة التي يقوم بتوزيعها المدعو حمادة الرشق العميل المعروف وبأوامر من اسحق رابين .

ان قيادة م.ت.ف / القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية لتحيي بمناسبة عيد الفطر المبارك جماهير شعبنا ومعتقلينا وجرحانا واسر شهدائنا المشاعل والأسر المتضررة وتجارنا وعمالنا ومبعدينا ومقاتلي الثورة في كل الساحات وتهنئهم بالعيد المبارك ، الذي يتزامن مع دخول وتصاعد ثورتنا الشعبية العملاقة في شهرها السادس منتصرة ، وتحيي المواقف البطولية لابنائنا التي وقفوها في نضالهم خلال هذه الأشهر ، وخلال ليلة القدر المباركة وتدعو ق.و.م الى المزيد من تشكيل اللجان وتعزيز وتكثيف الفعاليات والبرامج النضالية ، وعلى طريق مرحلة العصيان المدني الشامل :

١. يوم ١٩٨٨/٥/١٣ هو يوم تتوجه فيه جماهير شعبنا الى المساجد لإقامة الصلوات على ارواح شهدائنا الأبرار والخروج في مظاهرات حاشدة في وجه الاحتلال وقطعان المستوطنين المسلحين .
٢. اعتبار يوم ١٩٨٨/٥/١٥ ، يوم النكبة المشؤوم يوما للإضراب الشامل ويوم غضب مميز وانطلاقة جيدة ترفع فيه الأعلام الفلسطينية فوق المنازل والأعمدة وفوق مقرات المجالس القروية والبلديات المعينة ... وفي كل مكان يوم تتصدى فيه المجموعات الضاربة البطلة للمحتلين ، ولكل الخارجين عن إرادة جماهيرنا من أعضاء لجان البلديات المعنية والضرائب والشرطة والعملاء الضالين المجرمين .
٣. إعلان أول أيام الفطر المبارك يوما للحداد الوطني ، احتجاجا على الصمت والعجز العربي والإسلامي ووفاء وإجلالا لدماء شهيدنا الثائر والرمز الأخ ابو جهاد وكافة شهداء الانتفاضة الأبرار وتتوجه جماهيرنا في هذا اليوم لاقامة الصلوات وزيارة أضرحة الشهداء والمقابر والانطلاق في مسيرات شعبية ومظاهرات حاشدة عارمة تحديا لأساليب البطش والتنكيل الصهيوني .
٤. تدعو ق.و.م جماهير شعبنا والجان المختلفة في ثاني وثالث أيام العيد المبارك للقيم بزيارات تضامنية لذوي شهدائنا واسرانا وجرحانا ومبعدينا الأبطال .
٥. إعلان يوم ١٩٨٨/٥/٢١ ، يوما للإضراب الشامل ، ويوما لتعزيز التعليم الشعبي في مختلف مدننا وقرانا ومخيماتنا ، احتجاجا على القرارات الا إنسانية التعسفية بإغلاق المراكز التعليمية المختلفة ، وتدعو قطاع معلمينا الى تنظيم المسيرات الاحتجاجية .
٦. تعتبر باقي الأيام وأيام الجمع والآحاد أياما لتعزيز وتكثيف عمل الفعاليات النضالية المختلفة وخاصة القوى الضاربة ، ولتتوجه الضربات واللطمات الموجعة لجسد المحتلين المترهل وعملائه ولتحرق الأرض تحت أقدام المحتلين الصهاينة نارا وغضباً.
٧. في ماعدا هذا يلتزم بكافة القرارات الصادرة في البيانات السابقة ، خاصة فيما يتعلق بساعات الاضراب التجاري الجزئي وكالمعتاد ...

يا أبناء شعبنا البواسل: ويا صناع المجد الفلسطيني على درب الشهداء نمضي ونتحدى بالإرادة الصلبة ، والإيمان العميق والتضحية الكبيرة والعطاء الثوري المبدع والخلاق والبصير ، والتحدي ضد كافة أشكال وأساليب البطش والإرهاب الصهيوني المنظم ، فمزيدا يا جماهيرنا البطلة ويا قواتنا الضاربة مزيدا من قذف الحجارة المقدسة والمولوتوف الحارق لكل الأعداء وقوى الشر والظلم والعدوان ، ومزيدا من القوس والنشاب والإبر المسممة ... وكافة وسائل نضالنا الشعبي ، ومزيدا من الفعاليات النضالية المنسجمة ومرحلة العصيان المدني الشامل على طريق الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف والنصر آت لا ريب فيه ومعا وسويا نحقق حريتنا واستقلالنا الوطني الأكيد على تراب فلسطين وعاصمتها القدس ، والى الأبد وإننا لمنتصرون .

منظمة التحرير الفلسطينية
القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في المناطق المحتلة
١٩٨٨/٥/١٢

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية
مركز المعلومات الوطني الفلسطيني